

## ثلاثة مرتكزات للخطة الأمنية في رمضان

## القحطاني: تفرغ «المركزية» من المركبات ودعم «الحشود» لتحقيق الانسيابية

علي العميري - مكة المكرمة

وتنسيق واتصالات مع كل الجهات المعنية وتم وضع خطط متكاملة للامن والمروور وتنظيم حركة الحشود البشرية معددين في ذلك على الدراسات العلمية واستحضارا للخبرات التراكمية المتوفرة لدى الاجهزة الامنية اخذين في الاعتبار الاستفادة من المشروعات الكبرى التي امر بها خادم الحرمين الشريفين ويجري العمل فيها بشكل مكثف.. وسوف تتم الاستفادة من توسعة المصسى بشكل جيد واخذت هذه التوسعة في الاعتبار عند اعداد الخطة الامنية وخطط ادارة الحشود البشرية داخل الحرم الشريف.. وستبذل الاجهزة الامنية بكل تخصصاتها كل طاقاتها لتنفيذ الخطة الامنية والموارية والاطمئنان العام بتوجيه من سمو وزير الداخلية وبمشاركة من سمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الامنية وضع خطة للقوات المساندة.

علي العميري - مكة المكرمة أكد مدير الامن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني البدء في تنفيذ الخطة الامنية والمروية الخاصة بخدمة المعتمرين والزوار خلال شهر رمضان المبارك واتخاذ كافة الاستعدادات لتوفير كل سبل الراحة للمعتمرين والزوار وقاصدي بيوت الله الحرام وتمكينهم من اداء شعائرهم في راحة ويسر وكشف مدير الامن العام للمدينة عن ان الخطة الامنية والمروية اعدت بناء على الدروس المستفادة من الاعوام الماضية والتجارب السابقة حيث ان لدى الاجهزة الامنية رصيما من التجارب يمكنهم من اعداد الخطة الكفيلة بتكئين المعتمرين من أداء مناسكهم.. وبين الفريق القحطاني ان الخطة التي اعدتها الجهات الامنية تركز على ثلاث جوانب.. اولها الجانب الامني وثانيها الجانب المروري والثالث ادارة الحشود البشرية داخل الحرم الشريف والمساحات جاء ذلك في حوار مع المدينة قبالي نص الحوار.

## خدمة المعتمرين

بداية ماذا عن اهم الاستعدادات التي اتخذتها الجهات الامنية في العاصمة المقدسة لخدمة المعتمرين؟ لقد بذلت جهود كبيرة لاعاد الخطة الامنية والمروية لخدمة المعتمرين والزوار خلال شهر رمضان وقد جاءت بعد دراسات وتقاضات وورش عمل



قاسمات الشريف ستق ادارة الحشود البشرية من خلال قوة من الحج والعمرة

## ثلاثة جوانب تركز عليها الخطة الامنية



زهاية الجانبي الامني تركز على ضبط التوافر الامنية وابلغ عدد رجال الامن اثنين مئتينون الاجهزة الامنية والمروية اكثر من (٦٧٠٠) رجل امن ما بين شباط وفر

ثانيها الجانب المروري تقوم على تفرغ المنطقة المركزية من المركبات وعدم السماح لها بالوقوف في المنطقة المركزية حيث تم تجهيز مواقف السيارات على مدار مكة لإيقاف سيارات المعتمرين بها

## ثالثها ادارة الحشود البشرية

ستولى قيادة قوة امن الحرم ادارة الحشود البشرية داخل الحرم الشريف اما السلمات فقد تم تقسيمها لعدة اقسام

والسلمات الشمالية تستولى ادارة الحشود البشرية فيها قوات الدعم



والمنطقة الجنوبية تستولى قوات الطوارئ الخاصة ادارة الحشود البشرية فيها



للجنة

بين ضابط وفر، وتم دعم هذه القوات بالعدد الكافي من الاليات والمعدات والتقنيات لتكفيها من اداء دورها على الوجه الاكمل.. وقد تم توفير المساندة المناسبة للقوات المساندة وكذا وسائل النقل التي سوف تتكلم من مسانكتهم الى مواقع عملهم، وسوف تساندة الاجهزة الامنية وبعض الجهات الاخرى المعنية بمكافحة الطواهر السلبية حيث اذبت بعض الفئات على ممارسة الطواهر السلبية مستقلين كقوة الحشود البشرية وحالات الصفاء التي يعينها قاصدو بيت الله الحرام.

## ادارة المروور

أما يخص الخطة المروية فيشى تقوم على تفرغ المنطقة المركزية من المركبات وعدم السماح لها بالوقوف في المنطقة المركزية حيث تم تجهيز مواقف السيارات على مدار مكة لإيقاف سيارات المعتمرين بها وتكفيهم من

الصلوات وبعدها وسوف يطلب من قاصدي الحرم الصلاة في هذه القمام التي يمنع دخول السيارات منها وهذا سيؤثر على الحركة المروية ولكننا نركز على الهدف الاساسي وهو سلامة المعتمرين وتمكينهم من الوصول الى الحرم الشريف والعودة الى مسانكتهم بيسر وسهولة، ويساهم في هذا الجانب قوات تابعة لتنظيم المشاة والمروور والصوريات الامنية..

## ادارة الحشود

× طبقتم في العام الماضي خطة لادارة الحشود البشرية في مساحات الحرم وفي هذا العام لم سيتم التوسع في هذه الخطة؟ نعم حيث تم في هذا العام توزيع المهام فبالنسبة لداخل الحرم الشريف ستتولى قيادة قوة امن الحرم ادارة الحشود البشرية في الطواف والسعي حيث تم دعم هذه القوة بقوات اضافية لتكفيها

من اداء عملها على الوجه الأكمل..  
 اما الساحات فقد تم تقسيمها الى  
 عدة اقسام فالساحات الشرقية  
 ستتم ادارة الحشود البشرية فيها  
 من خلال قوة امن الحج والعمرة  
 والتي تم استحداثها مؤخرا وهي  
 وإن كانت امكاناتها محدودة الا  
 انها ستقوم هذا العام بهذا الواجب  
 وتدعمها من قوات الدعم التي تم  
 ايجادها خصيصا لدعم الجيات  
 الامنية بالعاصمة المقدسة..  
 واما الساحات الشمالية فستتولى  
 ادارة الحشود البشرية فيها  
 قوات الدعم والمنطقة الجنوبية  
 ستتولى قوات الطوارئ الخاصة  
 ادارة الحشود البشرية فيها.

#### خبرة رجال الأمن

- شرطة العاصمة المقدسة والتي ستتولى التحقيق في القضايا الجنائية خلال الشهر الكريم هل سيتم دعمها؟
- \*\* نعم سيتم دعمها
- بعدد كاف من الافراد من الاجهزة الامنية داخل منطقة مكة المكرمة وخارجها وهي ستعمل على مساندة لجنة مكافحة التلوايح السلبية في المنطقة المركزية وستتولى الشرطة مراقبة الانتشاح الاجرامية ولديها خطة في هذا المجال.
- رجال الامن الذين سيتولون تنفيذ هذه الخطط هل تم تأهيلهم وتدريبهم لتنفيذها بالشكل المطلوب؟
- \*\*نعم وهم لديهم الخبرة الكاملة والقدرة على تنفيذ كل الخطط وادائها بالشكل المطلوب الذي يكفل راحة المعتصرين.